

شرح كتاب الإيمان (430 من 711) (الحديث 73)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايِم_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث السابع والثلاثون قال مصنف رحمه الله حدثنا ابو معاوية عن عاصم ابي عثمان عن سلمان قال يقال له سل تعطى يعني النبي

صلى الله عليه وسلم واشفع تشفع وادع تجب - 00:00:00

قال في رفع رأسه فيقول ربي امتي مرتين او ثلاثة قال سلمان فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة حنطة من ايمان او قال

مثقال شعيرة من الايمان - 00:00:15

او قال مثقال حبة خردل من ايمان فقال سلمان فذلكم المقام المحمود التخريج هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين موقوف

على سلمان وهو الفارسي الا انه في حكم المرفوع لانه امر غيبي لا يمكن ان يقال - 00:00:29

طلب الرأي وقد صح مرفوعا من عدة وجوه عن جماعة من الصحابة ورواه ايضا المؤلف في مصنفه وفي مسنده وابن ابي عاصم وابن

خزيمة وابن جرير مطولا المناسبة للكتاب ان فيه بيان الشفاعة لمن دخل النار من اوساط المسلمين - 00:00:48

بسبب ذنوبهم ففيه الرد على الطائفتين المرجئة والوعيدية الشرح هذا الحديث اغتصبه مؤلفون اقتصارا على الشاهد منه وهو قوله

فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة حنطة من ايمان - 00:01:10

او قال مثقال شعيرة من الايمان او قال مثقال حبة خردل من ايمان. فقال سلمان فذلكم المقام المحمود وصح معناه في حديث انس

في الصحيحين مرفوعا ثم اخضوا له ساجدا فيقول لي يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واشفع تشفع - 00:01:28

فاقول اي رب امتي امتي. فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال ذرة او مثقال شعيرة فاخرجه فانطلق فافعل ثم ارجع فاحمده

بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع - 00:01:48

فاقول اي رب امتي امتي. فيقال انطلق. فمن كان في قلبه ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:10

يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيخرجون منها قد

اسودوا فيلقون في نهر الحياة او الحياة - 00:02:26

فينبتون كما تنبت الحبة الى جانب السير. الم تر انها تهرج صفراء ملتوية؟ متفق عليه قال البغوي رحمه الله والحياء مقصور المطر.

وفي الحديث دليل على ان اهل المعاصي لا يخلدون في النار - 00:02:40

وفيه دليل على تفاضل الناس في الايمان. ثم روى حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله

وفي وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير - 00:02:57

ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. او من ايمان. قال هذا حديث متفق عليه. وحديث عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب اناس من اهل التوحيد. يعذب اناس من اهل التوحيد في النار - 00:03:14

حتى يكونوا حمما. ثم تدركهم الرحمة. قال فيخرجون فيطرحون على ابواب الجنة. فيرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت

الغناء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة. هذا حديث صحيح اخرجه مسلم من اوجه عن جابر. والهمم الفحم واحدها حممه -

00:03:34

والغناء ما يابس من التبت فحملة الماء. فلقاه في الجوانب ثم حديث ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اخر رجل يخرج من النار - [00:04:00](#)

يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال لو عملت يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر. وهو مشرق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عمل - [00:04:14](#)

لها حسنة. فيقول اين لي ذنوب ما اراها هنا. قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى ثمنت نواجذه هذا حديث صحيح اخرجه مسلم - [00:04:31](#)

انتهى من جرح السنة للامام البغوي الجزء الخامس عشر مائة واحد وتسعين وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج من في قلبه شيء من الايمان من النار بعد ان دخلوها بذنوبهم - [00:04:46](#)

سيخرجون بايمانهم ما داموا مسلمين لم يأتوا بما يناقض الاسلام ولا يخلد في النار الا كافر ليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان الايمان الكامل يمنع من دخول النار بالكلية كما منع صاحبه في الدنيا من عمل المعاصي. ومن الاصرار على ما وقع منه منها. والايمان الناقل - [00:04:59](#)

يمنع الخروج في النار وان دخلها. كما تواترت بذلك النصوص بانه يخرج من النار من كان معه مثقال حبة خردل من ايمان انظر تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن للشيخ السعدي - [00:05:20](#)

الصفحة الحادية والاربعين - [00:05:35](#)